

73 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 931 | | ماهر ياسين

الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه ومن تبعه بحسان إلى يوم الدين أما بعد وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن فاطمة بنت المنذر ابن الزبير عن اسماء بنت أبي بكر الصديق أنها

00:00:00

قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت احداً إذا أصاب ثوبها الدم من الحيض كيف تصنع كيف تصنع فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب أحداً من الدم من الحيض فلتقرصه - 00:00:26

ثم لتنضخه بالماء ثم لتصلّي فيه هذا الحديث جاء فيه عن أبيه وهو غلط نص ابن عبد البر فقال قوله عن أبيه غلط لأن أصحاب هشام بن عروة كلهم يقولون فيه عن فاطمة بنت المنذر - 00:00:50

وهي امرأته ولم يروي عنها أبوه شيئاً وإنما هشام يروي عنها هذا الحديث وغيرها. إذا هذا هو الراجح وتأمل إلى كلام النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب أحداً من الدم من الحيض فلتقرصه - 00:01:13

وجئت هذه هنا في الموطأ فلتقرصه ثم لتنضخه بالماء ثم لتصلّي فيه نعم جاء هنا والحديث أخرجه الإمام البخاري علينا وعليه رحمة الله تعالى في صحيحه. فقال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام - 00:01:32

قال حدثت ابني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت احداً إذا أصاب ثوبه الدم كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء. وتنضخه وتصلي فيه. ومعنى تحيد في الثوب أي - 00:02:00

يصل دم الحيض إلى الثوب هذا معناه ومعنى تحكه ومعنى تقرصه القرص والدلج باطراف الأصابع ومعنى تنضخه أي تغسله بالماء بعدها تغرسه وفي هذا الحديث أن امرأة اتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم تستفسر منه عما يجب عليها فعله إذا - 00:02:28

أصاب ثوبها دم الحيض فأخبرها بأن المرأة إذا أصاب ثوبها دم الحيض فإنها تقوم أولاً بفركه حتى يذهب عين الدم المتبيّس على الثوب ثم تدلكه باطراف أصابعها ومن ثم تغسله بالماء حتى يتتنفس تماماً - 00:02:58

فإذا فعلت ذلك فإنه يحق لها أن تصلي فيه ويستفاد من هذا الحديث فوائد أولاً نجاسته دم الحيض ثانياً وجوب طهارة الثوب على من أراد الصلاة ثالثاً إن النجاست العينية التي تصيب الثوب والمكان يجب أن تزال - 00:03:23

قبل أن يصب الماء عليها لانه إذا صب الماء قبل إزالة النجاست قد يؤدي ذلك إلى زيادة البقعة النجاست خامساً مشروعية الصلاة في الثوب الذي أصابته نجاسته بعد أن يننظف - 00:03:47

ويظهر منها إذا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة اللافاظ ثرة المعاني وينبغي على الإنسان أن يتأمل وهذا الحديث نحن لدينا في الموطأ من روایة يحيى الليثي وقد نقلنا قول - 00:04:03

ابن عبد البر يرويه يحيى بن يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن فاطمة بنت المنذر ابن الزبير عن اسماء بنت أبي بكر الصديق. تأمل مالك عن هشام عن أبي حنبل. الله - 00:04:26

ويرويه الحديث البخاري أيضاً فقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر فهذا من روایة عبد الله بن يوسف اي مخالف لـ يحيى ابن يحيى الليثي - 00:04:45

قال اخربنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ارأيت احدا ان اذا اصاب ثوبها الدم - [00:05:03](#)

من الحيرة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدا من الدم من الحيض فلتقرصه ثم بماء ثم لتصلی فيه
نعم ومعنى فلتقرص من القرص وهو الغسل باطراف الاصابع. وتمضحي تغسله بالماء - [00:05:20](#)

اذا نجاسة دم الحيض ووجوب ازا لا تنتهي اذا اصاب الثوب لا تجد الصلاة في الثوب الذي اصابته النجاسة حتى يطهر منها جواز صلاة
المراة في الثوب التي بعد ان تطهره من الدم - [00:05:52](#)
ايضا استخدام الماء في ازالة النجاسة. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه هي ومن تبعه باحسان الى
يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:09](#)